

وما قدر اخواني عليه بطائل فمهل بيننا الا نحب وادمع
 ما في صبورنا وديقت ورجعة نحب لها اريدك المليون ولو
 وانا مختارا البقاء وقد مضى ولكن كذا جعل التواضع يقطع
 فيا كبري أه كذا قصدي وهل كبري بعد لا تصدع
 ويأعين صبر احسن في الكبر عزك كالنا في الحدي مع
 ورايت في تذكر علاء الدين لكدي المرفق بالو داي
 بخطه قال حدثنا شيخنا شهاب الدين محمدي القاري كان
 قاضيا فلما كان في بعض الايام من يوم جمعة دخل المسجد
 والخطيب يخطب فوجد شخصا يعني فتوى ناديه سئل
 فلما انقضت الصلاة وانتشر الناس خرج ابن القاري
 فناداه المذكور اقبل فلما اقبل اشده وجعل يقول
 قم الاله الامر من عبادة فالصعب ينشد والخطيب
 ولم يسمع له غير عبادة الناسكين وذو القوم يصالح
 وهذا كان سبب زهده قال الصلاح الصفتي
 في تذكر الشيخ شرف الدين القاري وليست في دياره
 ان كان من لحي في الحب عندكم ما قدر ايت فقد ضيعت ايامي
 او كان فوط غلام في محنتكم اما فقد كثرت في الحب اناهي
 امنية ظفرت روي بها زنا واليوم احبها اضعا احلام
 قال له ايها وحياة اسواقك وحرمة العصر الجميل
 ما استجنت عيني سواك ولا نظرت الى الخليل
 قال واشدت له بالديار المصرية هذه الاماكن

وذا

واذا قيل من يحب تخطا لك لسان وانت في القلعة اكا
 عجت عين من ايت شل عيني ك وطوي لعين من قد زكا
 وقولنا لما اجتمع بالشيخ شهاب الدين البهرور في مكة ايت
 في حالة البعد روي كيت ايسلما تقبل الارض غني هي ابنتي
 وهذه نوبة الاشباح قد ظهرت فامد عينك كي تحفظ بها
 قال المصنف ايضا ونقلت من خط علاء الدين لكدي
 ما صورته وخطه على ترجمته ديوان ابن القاري يستين
 منسوبين الى شيخنا الاديب ابي الحسين الجزار وكان ابن
 القاري قد دفع في مكان يقال له القاري لافراقها
 لم يبق حبيب مزية الا وقد فوضت عليه زيارة ابن القاري
 لا غرو ان يروي صلاة ولحد ايد اليوم المضي تحت العار
 قلت قد وقعت على هذا يعني في تذكر الكندي
 بخطه ذكر استادي بهذه القصيدة ويسأل الديوان
 اخبرني بذلك كمن من قبل الحادي جازة مكانه من جلب
 علي طلحة محمد بن علي بن يوسف الحاروي عن الحافظ
 شيخنا الدين عبد المؤمن بن خلف الدماطي عن الحافظ
 رضي الله عنهما الدين عبد العظيم بن عبد القوي المتدي عن علي بن القا
 واحضرني في حنا شيخ الامام شرف الدين يحيى بن محمد بن
 المناوي الكافور احارة عن قاضي القضاة ولي الدين
 ابن زينة ابن جافظ العصر الى الفضل العراقي عن الخرم
 القلاسي عن ابي حامد محمد بن الشيخ شرف الدين عمر

رض